الشديد هو قوله تعالى فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ومنكم
في الاية بمعني عليكم اي اخذ الله للنسا على الرجال ما تقدم سُئل عفا الله عنه
ما معني قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباوكم من النسآ الا ما قد سلف اجاب
معني ما قد سلف عند بعضهم بعد ما سلف وعند بعضهم معناه لكن ما سلف
اي ما مضي من فعلكم ذلك في الجاهلية فانه معفو عنه سُئل رحمه الله ما مفهوم
حجوركم من قوله تعالى وربايبكم اللاتي في حجوركم اجاب ربايبكم جمع ربيبة
وهي بنت الزوجة من غيره وحجوركم صفة موافقة للغالب فلا مفهوم لها سُئل
رحمه الله لم سمي الله نسآ الابنا حلايل في قوله تعالى وحلايل ابنايكم الذين
من اصلابكم اجاب الحلايل جمع حليلة سميت بذلك لانها حلال لزوجها وهو
حلال لها وقيل لان كل واحد منهما يحل حيث حل صاحبه من الحلول وهو النزول
وقيل لان كلا منهما يحل ازار صاحبه من الحل وهو ضد العقد سُئل عفا الله عنه
ما معني قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف وقوله تعالى
والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم وما رفعه اجاب معني وان تجمعوا
بين الاختين اي يحرم عليكم ان تجمعوا بين الاختين من نسب او رضاع بالنكاح
ويلحق بهما بالسنة الجمع بينها وبين عمتها وخالتها ويجوز نكاح كل واحدة على
الانفراد وملكهما معا ووطيا واحدة فاذا وطي احداها لا يجوز له وطي الاخري
حتي يحرم الاولي على نفسه ومعني الا ما قد سلف اي في الجاهلية من نكاحكم بعض
ما ذكر فهو معفو عنه وقال عطا والسدي الا ما كان من السيد يعقوب عليه
الصلاة والسلام فانه جمع بين ليا ام يهودا وراحيل ام السيد يوسف وكانتا
اختين ومعني المحصنات اي ذوات الازواج لا يحل للغير نكاحهن قبل مفارقة
ازواجهن ورفعه على الفاعلية وفعله محذوف تقديره وحرمت عليكم المحصنات
وعن ابي سعيد الخدري انها نزلت في نسآ كن يهاجرن الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولهن ازواج فيتزوجهن بعض المسلمين ثم يقدم ازواجهن مهاجرين فنهي الله المسلمين
عن نكاحهن ثم استثني فقال الا ما ملكت ايمانكم يعني السبايا اللاتي سبين ولهن

ازواج

ازواج في دار الحرب فيحل لمالكهن وطيهن بعد الاستبرا لان بالسبي يرتفع
النكاح بينها وبين زوجها وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
جيشا الي اوطاس فاصابوا سبايا لهن ازواج من المشركين فكرهوا غشيانهن
فانزل الله هذه الاية سُئل عفا الله عنه ما معني ضعيفا في قوله تعالى وخلق
الانسان ضعيفا اجاب قال جماعة منهم طاووس والكلبي معني ضعيفا
اي في امر النسا لا يصبر عنهن وقال ابن كيسان ضعيفا يستميله هواه وشهواته
وقال الحسن هو انه خلقه من ما مهين بيانه قوله تعالى الله الذي خلقكم من ضعف
سُئل رحمه الله ما وجه رفع حسنة ونصبها في قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها اجاب وجه الرفع على معني وان توجد حسنة
ووجه النصب على معني وان تك زنة الذرة حسنة ومفعول يظلم الاول محذوف
اي لا يظلم احدا مثقال ذرة سُئل عفا الله عنه ما نصب جنبا في قوله تعالى
ولا جنبا الا عابري سبيل وما اصل الجنابة اجاب نصب جنبا على الحال يعني
ولا تقربوا الصلاة حال كونكم جنبا واصل الجنابة البعد وسمي الجنب جنبا
لانه يتجنب الصلاة او موضع الصلاة او لمجانبته الناس اي بعده عنهم حتي
يغتسل وهو يطلق على المفرد وغيره يقال رجل جنب وامراة جنب ورجال جنب
ونسآ جنب سُئل عفا الله عنه ما المراد بالجبت والطاغوت في قوله تعالى
الم تر الي الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت اجاب
اختلفوا فيهما فقال عكرمة هما صنمان كان المشركون يعبدونهما من دون الله وقال
ابو عبيدة هما كل معبود يعبد من دون الله قال تعالى ان اعبدوا الله واجتنبوا
الطاغوت وقيل الجبت الاوثان والطاغوت شياطين الاوثان وهو يطلق
على المفرد والجمع ولكل وثن شيطان يعبر به فيفتتن بها الناس وقال الضحاك
الجبت حيي بن اخطب والطاغوت كعب بن الاشرف دليله قوله تعالى يريدون
ان يتحاكموا الي الطاغوت ومعناه الكثير الطغيان سُئل عفا الله عنه ما معني
التبدل في قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها والجلود المبدلة

Copyright © King Saud University